الوضوء الى اماكنه ثم يقوم الى الصلوة في وقتها فيؤديها
لله عز وجل لم ينتقص من وقتها وركوعها وسجودها
ومعالمها شيئا الا رفعت الى الله عز وجل بيضاء
مسفرة تستضيء بنورها ما بين الخافقين حتى ينتهي بها
الرحمن عز وجل • ومن قام الى الصلوة فلم يكمل وضوءها
واخر عن وقتها واسترق ركوعها وسجودها ومعالمها
رفعت عنه سوداء مظلمة ثم لا تتجاوز شعر راسه وتقول
ضيعك الله كما ضيعتني • فالصلوة المقبولة والعمل
المقبول ان يصلي العبد صلوة تليق بربه فاذا كانت
صلوة تصلح لربه وتليق به كانت مقبولة والمقبول
من العمل قسمان • احدهما ان يصلي العبد ويعمل
سائر الطاعات وقلبه متعلق بالله عز وجل ذاكرا
لله على الدوام • فاعمال هذا العبد تعرض على الله
حتى تقف قبالة فينظر الله عز وجل اليها فاذا نظر
اليها راها خالصة لوجهه مرضية قد تصدر عن

قلب

قلب سليم مخلص محب لله متقرب اليه احبها ورضيها
وقبلها • والقسم الثاني ان يعمل العبد الاعمال على العادة
والغفلة وينوي بها الطاعة والتقرب الى الله فاركانه
مشغولة بالطاعة وقلبه لاه عن ذكر الله وكذلك
سائر اعماله فاذا رفعت اعمال هذا الى الله لم يقف تجاهها
ولا يقع نظره عليها ولكن توضع حيث توضع دواوين
الاعمال حتى تعرض عليه يوم القيمة فتميز فيثيبه على ما
كان له منها ويرد عليه ما لم يرد به وجهه منها فهذا
قبوله لهذا العمل اثابته عليه بمخلوق من مخلوقاته
من القصور والاكل والشرب والحور العين واثابة
الاول رضاه العمل لنفسه ورضاه عن عامله وتقريبه
منه واعلاء درجته ومنزلته منه فهذا يعطيه بغير
حساب • فهذا لون والاول لون • والناس في الصلوة
على مراتب خمسة احدها مرتبة الظالم لنفسه المفرط
وهو الذي انتقص من وضوئها ومواقيتها وحدودها

Copyright © King Saud University